18 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 18 سورة النساء | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين فالصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:02

وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وان اردتم ايها الازواج تطليق امرأة واستبدال غيرها بها فلا حرج عليكم في ذلك - 00:00:25

وان كنتم اعطيتم التي عزمتم على فراقها مالا كثيرا مهرا لها فلا يجوز لكم اخذ شيء منه فان اخذ ما اعطيتموهن يعد افتراء مبينا واسما واضحا طبعا الطلاق لابد ان يكون له سبب. اما التطليق بدون سبب فهو اذية وظرر على المرأة - 00:00:50

وهنا المقصود بها الطلاق الذي له سبب وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا وكيف تأخذون ما اعطيتموهن من المهر بعد الذي حصل بينكم من علاقة ومودة واستمتاع - 00:01:21

واطلاع على الاسرار فان الطمع بما في ايديهن من مال بعد هذا امر منكر ومستقبح وقد اخذنا منكم عهدا موفقا شديدا وهو استحلالهن بكلمة الله تعالى وشرعه ولذلك ينبغي على الانسان - 00:01:44

ان يتنبه على ان هذا الامر قد احله الله بكلمة وحرمه بكلمة فعلى المرء ان يعظم حدود الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف - 00:02:08

انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا ولا تتزوج ما تزوجه اباؤكم من النساء فان ذلك محرم الا ما سبق من ذلك قبل الاسلام فلا مؤاخذة عليه لا لان تزوج الابناء من زوجات ابائهم امر - 00:02:29

يعظم قبحه وسبب غضب الله على فاعله وساء طريقا لمن سلكها وهنا انتبه اخي الكريم وساء سبيلا عن الانسان ان يسلك في هذه الدنيا سبل النجاة في الطريق الى الله تعالى. وليحذر الانسان سبل الشيطان - 00:02:55

ويحذر الانسان خطوات الشيطان حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات اختي وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن - 00:03:18

فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وهلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما حرم الله عليكم نكاح امهاتكم وان علونا - 00:03:50

اي ام الام وجدتها من جهة الاب او الام وبناتكم وان نزلن اي بنتها وبنت بنتها وكذلك بنات الابن وبنات البنت وان نزلن واخواتكن من ابويكم او من احدهما وعماتكم - 00:04:17

وكذلك عمات ابائكم وامهاتكم وان علونا. وخالاتكم وكذلك خالات امهاتكم وابائكم وان علونا وبنات الاخ وبنات الاخت واولى بهن وان نزلوا وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات زوجاتكم سواء دخلتم بهن او لم تدخلوا بهن - 00:04:43

وبنات زوجاتكم من غيركم اللاتي ينشئن ويتربين في بيوتكم غالبا وكذلك اذا لم يتربين فيها ان كنتم دخلتم بامهاتكم واما اذا لم تدخلوا بهن فلا حرج عليكم في نكاح بناتهن - 00:05:18

وحرم عليكم نكاح زوجات ابنائكم الذين من اصلابكم ولو لم يدخلوا بهن ويدخل في هذا الحكم زوجات ابنائكم من الرضاعة وحرم

عليكم الجمع بين الاختين من النسب او الرضاعة الا ما مضى - 00:05:42
من ذلك في الجاهلية فقد عفا الله عنه ان الله كان غفورا لعباده التائبين اليه رحيما بهم وثبتت السنة تحريم الجمع كذلك بين المرأة وعمتها او خالتها اقول هذا الوارد في السنة من النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها والجمع بين المرأة وخارجها قد اخذ من هذه الاية - 00:06:02
هو ان تجمع بين الاختين لماذا باعتبار قطيعة الرحم لان الانسان لو جمع بين الاختين فان الزوجة الاولى تتضرر بالثانية. ولذلك سميت ظرر فنهي الجمع بين الاختين حتى لا تتقاطعا - 00:06:35
وكذلك الجمع بين المرأة وعمتها بين المرأة وخالتها يتحقق ما يتحقق في الجمع بين الاختين من فوائد الايات اذا دخل الرجل بامرأته فقد ثبت مهرها ولا يجوز له التعدي عليه او الطمع فيه حتى لو اراد فراقها وطلاقها - 00:06:58
حرم الله تعالى انكاح زوجات الاباء لانه فاحشة تمقتها العقول الصحيحة والفطر السليمة والشرع قد جاء بالاحسان الى اصدقاء الاباء فكيف يتزوج الانسان زوجة ابيه بين الله تعالى بيانا مفصلا من يحل نكاحه من النساء ومن يحرم - 00:07:20
سواء اكان بسبب النسب او المصاهرة او الرضا تعظيما لها وصيانة لها من الاعتداء اذا نظام الاسرة قد جاء في غاية التفصيل في دين الله تعالى وكذلك جميع الامور التي قد جاءت الشر كالبيوع - 00:07:44
والحدود والعبادات قد جاءت في جميعها تحقق مصالح البشر ودفع الشر عنهم والظرر في الدنيا والاخرة وتتكفل السعادة للمرء في دنياه وفي اخرته. فالحمد لله الذي اكرمنا بنزول القرآن ومن علينا ببعثة سيد ولد ادم - 00:08:04
نسأل الله ان يجعلنا من يقومون بالكتاب والسنة خير قيام هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:29